

خاتمة المستدرك

[427] العلوم العقلية والنقلية، وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والشرعية على مذهب الإمامية، وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق نوراً ضريحه، قرأت عليه إلهيات الشفا لأبي علي بن سينا، والتذكرة في الهيئة تصنيفه، ثم أدركه المحتوم قدس الله روحه (1). وهذا التحرير المعظم يروي عن جماعة: أ - والده الجليل محمد الطوسي. عن السيد الجليل السيد فضل الله الراوندي، الآتي في مشايخ ابن شهر آشوب (2). ب - العالم الفقيه الجليل معين الدين سالم بن بدران بن علي المصري المازني (3)، المذكورة فتاواه في كتاب الموارد. وقال تلميذه الخواجه في رسالة الفرائض، في فصل نصيب ذي القربتين: ولنورد المثال الذي ذكره شيخنا الإمام السعيد معين الدين سالم بن بدران المصري في كتابه الموسوم بالتحرير (4)... إلى آخره. وقال (رحمه الله) في إجازته لتلميذه المذكور: قرأ على جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع، من أوله إلى آخره قراءة تفهم وتبين وتأمل، متبحث عن غوامضه، عالم بفنون جوامعه. وأكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب، وهو الكلام في أصول الفقه، الإمام الأجل، العالم الأفضل الأكمل، البارع المتقن، المحقق نصير الملة والدين، وجيه الإسلام والمسلمين، سند الأئمة والأفاضل، مفخر العلماء والأكابر، محمد بن محمد بن محمد بن _____ (1) انظر بحار الانوار 107: 62. (2) يأتي في الجزء الثالث: 104. (3) لم يذكره في المشجرة ولا طريقه. (4) الفرائض النصيرية: مخطوط. (*)